



كلية البنات للعلوم والآداب وال التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فعالية استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفية في تربية استعباب القواعد النحوية والأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة

إنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص

"مناهج وطرق تدريس اللغة العربية"

إعداد

محمد صلاح الدين سالم

إشراف

الأستاذة الدكتورة

فایزة السيد محمد عوض

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

٢٠٠٦ هـ - ١٤٢٧ م



كلية البنات للعلوم والآداب والتربية

اسم الباحث : محمد صلاح الدين أحمد سالم

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له : قسم المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية : كلية البنات للعلوم والآداب والتربية

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



كلية البناء للعلوم والآداب وال التربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث : محمد صلاح الدين أحمد سالم

عنوان الرسالة : فعالية استراتيجيات التعلم المعرفية و ما وراء المعرفية في تنمية استيعاب القواعد النحوية و الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

لجنة الإشراف

أ . د / فايزه السيد محمد عوض

أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة العربية

كلية البناء - جامعة عين شمس

الدراسات العليا :

تاريخ البحث : ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ م

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠٠٦ / ٢٠٠٦ م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠٠٦ / ٢٠٠٦ م

٢٠٠٦ / ٢٠٠٦ م

شکر و تقدیر

الحمد لله رب العالمين ، الذي قال في كتابه المبين " لئن شكرتم لأزيدنكم " والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، محمد ﷺ ، الذي قال في حسن تبیین " لا يشكر الله من لا يشکر الناس " .

وبعد ، فإنه يطيب لي استهلال هذا العمل بتوجيه جزيل شكري وعظيم امتناني وعرفاني إلى أعلام الهدایة والرشاد الذين جادوا على بعلمه ، وضحاوا من أجله بأوقاتهم ، وقدموا لهذا العمل عطاءياً لم يتوقف سيلها ، ولم يتضيّع معينها .

وابداً بسوق شكري وتقديرني وعرفاني إلى أستاذتي الجليلة الدكتورة فايزرة السيد محمد عوض أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية البنات ، جامعة عين شمس ، التي لا أجد من الكلمات ما يفيها بعض حقها؛ إذ كانت بحق نعم الأم التي تعطي بسخاء دون انتظار لشكر أو ثناء ، ونعم المعلمة التي اتسع عقلها بكل ثراء ، فصار فيها الخير عادة والفكر مطية لا رتباً ، فنوهت وتابت ويسرت ، واتسع وقتها لمناقشات عديدة ، وتوجيهات سديدة كان لها أثر بالغ في إخراج البحث بهذه الصورة ، فلها على من الفضل ما يطوق عنقي ومن الجميل ما أدين به ما حبيت ولها مني خالص الشكر والتقدير ومن الله تعالى خير الجزاء والعطاء .

وثمة فضل لا أغفله لأستاذ جليل ومربي فاضل تعلمته منه معنى الالتزام ، ويقظة الضمير ، وأمانة الكلمة ، ودماثة الأخلاق ، وحرارة الفكر ، والمعاونة الجادة ، فترك في فضلاً يؤثر ، وعلماً يذكر ، وأثراً لا ينسى ، ذلك هو أستاذي الدكتور رشدي أحمد طعيمة الذي شرفت بالتلمذة على يديه ، ووسعني قلبه كما وسعني بيته ، فكان قبوله مناقشة هذا البحث وسام شرف وبعث فخر ،

فله علي من الوفاء ما هو دين في عنقي ، ومن الثناء ما أعلم أنه في غنى عنه ، ومن الله تعالى خير العطاء والجزاء .

وإن لشرف عظيم أن اضطاعت بمناقشة هذا البحث والحكم عليه أستاذتي الجليلة الدكتورة ثناء عبد المنعم مرجب أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية البنات ، جامعة عين شمس ، فكان لما قدمته من توجيهات سديدة ولمسات منهجية دقيقة أثر بالغ في إثراء هذا البحث وأخراجه بهذه الصورة فلها مني عظيم التقدير على ما قدمته من جهد ومن الله تعالى خير الجزاء .
ويلي علي الوفاء أن أذكر بكل عرفان وتقدير فضل أستاذتي الدكتور عبد الرحيم الكردي عميد كلية التربية بالإسماعيلية ، فله علي أيادٍ بيضاء تذكر له ويشكر عليها .
والى من ملأني المدرسين المساعدين ، والمعيدين بكلية جزءاً من الله عني خير الجزاء على ما قدموه وأعانا .

وأعظم ب الكلمة شكر إلى أولي الفضل الجليل الذين يقدمون دون انتظار لثوبة أو شكر ،
أممي التي قدمت الكثير والمكثير وتحسبة قليلاً ، وإلى روح أبي - طيب الله ثراه - أتقدم إليهما بمحاجة البناء الذليل برحمة وعرفاناً وأدعوه لهما قائلاً :

" وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً "

وبعد فهذا جهدي أتقدّم به ، وحسبي أنني قد بذلت جهد الطاقة وغاية الوعس فإن أوفيت ما قصدت فللهم الحمد والشكر وإن كانت الأخرى فحسبي أنني حاولت .

والله من وراء القصد هو نعم المولى ونعم النصير

الباحث

محمد صلاح الدين سالم

محتوياته البحثي

أولاً: الموضوعات :

الفصل الأول

(مشكلة البحث وخطة دراستها)

١	مقدمة
٢	صلة الأداء اللغوي بالقواعد النحوية
٣	تعليم القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية
٤	تطوير تدريس القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية
٥	استراتيجيات التعلم
٦	استطلاع استخدام استراتيجيات التعلم
٧	تحديد مشكلة البحث
٨	تحديد المصطلحات
٩	حدود البحث
٩	إجراءات البحث
١١	فرضيات البحث
١١	أهمية البحث

الفصل الثاني

(مراجعة البحوث والدراسات السابقة)

١٢	مقدمة
١٢	مصادر البحث عن الدراسات السابقة
١٢	تصنيف الدراسات السابقة
١٢	منهج عرض الدراسات السابقة
١٣	أولاً : دراسات اهتمت بالكشف عن الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم اللغات
١٩	ثانياً: دراسات اهتمت بالتدريب على استخدام الاستراتيجيات في تعلم اللغات
٢٥	ثالثاً : دراسات اهتمت بالاستراتيجيات في اتصالها بالقواعد والتركيب اللغوية
٣١	نتائج عامة

الفصل الثالث

(استراتيجيات التعلم و تدريس القواعد النحوية)

٣٢	أهمية تدريس القواعد التحذفية
٣٣	واقع تعليم القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية :
٣٤	• مكانة القواعد التحذفية بين فروع اللغة العربية
٣٤	• منهج القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية
٣٨	• مستوى الأداء التدريسي للمعلمين
٣٩	• مستوى الأداء اللغوي للطالب
٤١	تحسين واقع تعليم القواعد النحوية
٤٢	استراتيجيات التعلم :
٤٢	• مفهوم الاستراتيجية
٤٢	• ظهور استراتيجيات التعلم
٤٣	• مفهوم استراتيجيات التعلم
٤٤	• سمات استراتيجيات التعلم
٤٥	• أهمية استراتيجيات التعلم
٤٦	• تصنيف استراتيجيات التعلم
٤٩	صلة القواعد النحوية باستراتيجيات التعلم
٤٩	الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية و تدريس القواعد النحوية
٥٠	• الاستراتيجيات المعرفية
٥٠	أ - مفهوم الاستراتيجيات المعرفية
٥١	ب - تطبيق الاستراتيجيات المعرفية في تعلم القواعد النحوية
٥٣	• الاستراتيجيات ما وراء المعرفية
٥٣	أ - مفهوم الاستراتيجيات ما وراء المعرفية
٥٤	ب - تطبيق الاستراتيجيات ما وراء المعرفية في تعلم قواعد اللغة النحوية
٥٦	• الدعم المتبادل بين الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية

٥٧	التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم
٥٧	مداخل التدريب على استراتيجيات التعلم
٥٨	١. أسس التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم
٥٩	٢. إجراءات التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم
٦١	٣. دور المعلم والمتعلم في التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم
٦٢	نقويم استراتيجيات التعلم

الفصل الرابع

(منهج البحث وإجراءاته)

٦٤	مقدمة :
٦٤	أولاً : إعداد المواد التعليمية
٦٤	إعداد كتاب التلميذ
٦٧	إعداد دليل المعلم
٦٧	ثانياً : إعداد أدوات البحث
٦٧	إعداد اختبار القواعد النحوية
٧٢	إعداد اختبار الأداء اللغوبي
٧٨	اختبار القدرة العقلية
٧٩	ثالثاً : إجراءات التجربة الميدانية
٧٩	إجراءات ما قبل التجربة
٨٢	إجراءات التجربة
٨٢	إجراءات ما بعد التجربة
٨٣	المظاهر السلوكية التي ساعد التدريب في تحقيقها
٨٣	الأساليب والمعالجات الإحصائية

الفصل الخامس

(تحليل البيانات وتفسيرها)

٨٤ مقدمة :
٨٤ نتائج البحث
٨٤	• فعالية استراتيجيات التعلم في تنمية استيعاب القواعد التحوية
٨٧	• فعالية استراتيجيات التعلم في تنمية الأداء اللغوي
٩٢	مناقشة النتائج و تفسيرها
٩٦	مقومات فعالية التدريب على استراتيجيات التعلم

(ملخص البحث وتوصياته)

٩٥ مقدمة :
٩٥ تحديد مشكلة البحث
٩٦ إجراءات البحث
٩٧ نتائج البحث
٩٧ توصيات البحث
٩٨ الدراسات المتناظرة
مراجع البحث	
٩٩ المراجع العربية
١٠٦ المراجع الأجنبية

ثانياً : الجداول :

٦٨ مواصفات اختبار القواعد التحوية	جدول رقم (١) :
٧٠ عينة التجريب الاستطلاعي لاختبار القواعد التحوية	جدول رقم (٢) :
٧٤ عينة التجريب الاستطلاعي لاختبار الأداء التحوي	جدول رقم (٣)
٧٥ معامل ثبات اختبار الأداء اللغوي	جدول رقم (٤)

جدول رقم (٥)

76 معاملات ثبات معايير التصحيح جدول رقم (٦)

76 معامل سهولة اختبار الأداء اللغوي جدول رقم (٧)

78 الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة اختبار الأداء اللغوي جدول رقم (٨)

79 توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة جدول رقم (٩)

81 قيم " ت " لدلاله الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختباري القواعد النحوية والأداء اللغوي جدول رقم (١٠)

83 المعالجات الإحصائية و مجال استخدامها جدول (١١)

84 قيم " ت " لدلاله الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار القواعد التحوية جدول (١٢)

85 حجم تأثير التدريب في تنمية استيعاب القواعد التحوية جدول (١٣)

85 قيم " ت " لدلاله الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مستويات اختبار القواعد التحوية جدول (١٤)

86 حجم تأثير التدريب في تنمية مستويات استيعاب القواعد التحوية جدول (١٥)

قيمة " ت " لدلاله الفرق بين متوسطي درجات البنين والبنات في المجموعة

٨٧.....	التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار القواعد النحوية	جدول (١٦)
٨٧.....	قيمة " ت " دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار الأداء اللغوي	جدول (١٧)
٨٨.....	حجم تأثير التدريب في تنمية الأداء اللغوي	جدول (١٨)
٨٩.....	قيم " ت " دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الأداء اللغوي	جدول (١٩)
٩٠.....	حجم تأثير التدريب في تنمية مهارات الأداء اللغوي	جدول (٢٠)
٩٠.....	قيمة " ت " دلالة الفرق بين متوسطي درجات البنين والبنات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار الأداء اللغوي	جدول (٢١)
٩١.....	حجم تأثير التدريب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى البنات	جدول (٢٢)
٩٢.....	قيم " ت " دلالة الفروق بين متوسطات درجات البنين والبنات في المجموعة التجريبية في مهارات الأداء اللغوي	جدول (٢٣)
٩٢.....	حجم تأثير التدريب في تنمية مهاراتي التحدث والكتابة لدى البنات	

ثالثاً: الملحق

ملحق رقم (١)

كتاب التلميذ في القواعد والتدريبات التحوية..... ١١٣

ملحق رقم (٢)

دليل المعلم ١٤٤

ملحق رقم (٣)

اختبار القواعد التحوية ١٥٩

ملحق رقم (٤)

مفتاح تصحيح اختبار القواعد التحوية ١٦٧

ملحق رقم (٥)

اختبار الأداء اللعوي ١٧٢

ملحق رقم (٦)

مفتاح تصحيح اختبار الأداء اللعوي ١٨٤

ملحق رقم (٧)

قائمة بأسماء المُحكمين ١٩١

الفصل الأول

مشكلة البحث و خطة دراستها

: مقدمة :

صلة الأداء اللغوي بالقواعد النحوية

تعليم القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية

تطوير تدريس القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية

استراتيجيات التعلم

استطلاع استخدام استراتيجيات التعلم

تحديد مشكلة البحث

تحديد المصطلحات

حدود البحث

إجراءات البحث

فرضيّات البحث

أهمية البحث

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

مقدمة :

اللغة هوية الأمة ، ورمز حضارتها ، وهى القناة التي يعبر فيها التراث التقافي من جيل إلى جيل ، كما أنها أحد العوامل المهمة التي تساعد في خلق وحدة اجتماعية وفكرية ، ورابطة قومية يعتمد عليها المجتمع في صبغ أعضائه بالصبغة الاجتماعية .

واللغة أداة الإنسان في التعبير عن ذاته ، وعن طريقها يحدث التواصل بين الفرد وغيره من بنى جنسه ، ينقل إليهم انفعالاته ، وأفكاره ، ومشاعره ، ويتلقى منهم مثل ذلك . وهى خصيصة من خصائص صاحبها المستعمل لها ، وميزان يوزن به علمه وفكره ، وهو يحسن الأداء إذا أحسن القياس على معاييرها .

وإذا كانت تلك أهمية اللغة - بعامة - فإن اللغة العربية - خاصة - لها مكانتها البارزة بين اللغات ؛ ذلك أنها ارتبطت بالقرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرنا ، ودون بها التراث العربي الضخم ، وقد كفل الله لها الحفظ ما دام يحفظ دينه .

واللغة العربية - شأن آية لغة - ليست مجموعة متاثرة من المفردات . إنها نسق

*
لغوی يتتألف من عدد من الأنظام * التي تحكم اللغة وتضبط حركتها وتحميها من الضياع .

ويحتل النظم النحوي مكانة بارزة بين هذه الأنظمة اللغویة ؛ ذلك لأنه وسيلة ضبط الكلام ، وصحة النطق والكتابة ، ولا يتأتى لمتعلم العربية من الناطقين بها أو الناطقين بغيرها التعبير بما في نفسه بلغة جيدة ما لم يتمكن من قوانين هذا النحو .

يقول اللغوي الكبير ابن جني في تعريفه لعلم النحو " النحو هو انتفاء سمت كلام العرب في تصرفه .. ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها

* هذه الأنظمة هي :
- النظام الصرفي .
- النظام الصوتي .
- النظام الدلالي .
- النظام النحوي .

وإن لم يكن منهم ، وإن شذاً بعضهم عنها رد به إليها " (أبو الفتح عثمان بن جني ،
** ١٩٥٢ ، ١٩) .

النحو إذن مقاييس دقيق تفاصيل الكلمات عند وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى ، إنه قانون يحكم ممارسة اللغة ، وهو معيار الفصاحة ، وعماد التواصل والتفاعل مع الآخرين .

والواقع أن أهمية النحو قد جعلت كثيراً من الباحثين يدعون إلى إعطاء عنابة خاصة لتدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم المختلفة، فهذا حسني عصر (١٩٩٨ ، ٤٥) يؤكّد أن القواعد النحوية جزء أساسي ومهم من منهج اللغة العربية لتعلم اللغة وضبط استخدامها. ويدعو رشدي طعيمة (١٩٩٨) إلى إعطاء انتباه منظم للشكل النحوي للغة ، ويؤكّد أنه شرط ضروري للنجاح في تعلم اللغة.

تعلم القواعد النحوية إذن ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تعين على ضبط الأداء اللغوي استماعاً ، وتحدثاً ، وقراءة ، وكتابة . وبعد تعلمها من مقدمات الاتصال اللغوي الناجح، فالخطأ النحوي كما يرى محمد صلاح الدين مجاور (١٩٩٨ ، ٢٦٣) قد يؤثر في نقل المعنى المقصود ، ومن ثم يكون العجز في فهمه .

صلة الأداء اللغوي بالقواعد النحوية :

يرتبط الأداء اللغوي بالقواعد النحوية بعري وثيقة لا تتفصل ، حيث يستهدف تعليم القواعد النحوية إتقان المهارات الأساسية للغة ، بحيث يمكن استخدام اللغة استخداماً ناجحاً في مواقف الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة .

وقد عبر رشدي طعيمة (١٩٨٩ ، ٢١) عن هذه العلاقة الوثيقة حين تسأله " ما فائدة النحو إذا لم يساعد التلميذ في قراءة نص فيفهمه أو التعبير عن شيء فيجيد التعبير عنه ؟ ! "

وفي ذات المعنى يقول حسن شحاته (١٩٩٣ ، ٢٠١ - ٢٠٦) : ليست القواعد غاية تقصد لذاتها ، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام ، وتصحيح الأساليب ، وتنقية اللسان . أما إذا

** يجري التوثيق في هذا البحث على النحو التالي :

١- تقييم بيانات المرجع في متن البحث حسب الترتيب التالي :
أ- اسم المؤلف .

ب- تاريخ النشر ، وفي حالة عدم وجود تاريخ للنشر يرمز لذلك بـ (د.ت) أي بدون

تاريخ .

ج- الجزء إن وجد . د- رقم الصفحة .

٢- تقييم البيانات الكاملة لكل مرجع وفقاً للترتيب الألبياني لأسماء المؤلفين والباحثين في قائمة المراجع في نهاية البحث .